نعـــــال السلطان

يـا نـاصر القـانون والطغيان ياحامياً للـشـرك والعصـيان

يـا أيـها الجندي ياسلم العـدا ياحـرب طاغوت على الأيمان

يـا أيـها الشرطى أسمع قولتي إن كنت ترجو الفوز والأحسان

يـا أيـها السـجان عنـد طغاتهم يا حـارساً لشريعة الطــغيان

وتريد نـصر شريعة يـا من تشـد القيد فى زند الهدى القرصان

يـا أيـها الأمـن الـوقائي الذي يحـمي الطغاة وينصر الأوثان

يـا مـن تعين مخابرات طغاتهم يا ماكـراً في إخـوة الإيمـان

يـا أيها الجاسوس جاسوس الألى رفضـوا شريعة ربـناالرحمن

يـا من تروم حماية الدين الذي هـو لا أشـك زبـالة الأذهان

يـا أمن دستورر الطـغاة و إفكهم ياخـاذلاً لشــريعـة القـرآن

أف لـكم أف لـكم أف لـكم أف لكم حتـى يكـل لسـان

إنـي لأبغضكم و أبغض حكمـكم بغضـاً أنال به رضى الرحمن

فـالحب والبغض الصراح بديننـا لا شك من أوثق عرى الإيمان

هـل تعـلمن حقيقة العمل الـذى أفنـيت عمرك فيـه والأبدان

مـا أنت يـاجاسوس إلا جـزمةً لا بـل نعالاً عند ذى السلطان

إن ذاب ذاك النعل يوما أوقـضى أستبـدلوه هـنا بنـعل ثانـي

لـو كنت يـا هذا لبـيباً عـاقلاً مابعـت دينك أرخص الأثمان

أتبـيع ديـن الرب فـي علـيائه بنـخالة الأفـكار والأذهــان

أتبـيع تشريع الإلـه وحـكـمه بـزبالة الطـاغوت والصلبان

إن كنت يا هذا تصلى فارعـوي إن الصـلاة صيانة الإنسـان

أمـا صلاتك فالتجسس شأنهــا وصـلاً لطاغوت حقير الشان

إني رأيتك في المساجد خاشعاً لكن لرصد كتائب الإيمان

فاعلم بأن صلاة مثلك لم تكن لتنال رضواناً من الرحمن

إلا بتوحيد تحقق ركنه فتفارق الطاغوت والأوثان

إن كنت في شك بهذا يا فتى فأقرأ كلام إلهنا الرحمن

فى ذكرمن نصبوا بأعمال الهدى لكنهم آلوا إلى النيران[1]

هذا دليل والادلة كثرة منها حديث رسولنا العدنان

فى ذكر أهل النار ممن لم ير فاحذر هديت فإنهم صنفان

المائلات من النساء تبرجاً والحاملين السوط صنف ثانى

والله ما حملوا سياط الظلم لا إلا لضرب كتائب الإيمان

هذا الحديث حديث صدق ما به ضعف ولا شك ولا نكران[2]

(1) الإشارة إلى قوله تعالى " وجوه يومئذٍ خاشعة، عاملة ناصبة، تصلى ناراً حامية "

(2) الحديث رواه مسلم في صحيحه.

إن كنت يا جاسوس ترجو جـنّـة وتخاف أن تصلى لظى النيران

فابرأ من الطاغوت وابغض أهـله واكفر بشـرع الزور والبهتان

لا بـد مـن تحقيــق هـذا أولا قبـل الصـلاة وتلكم الأركان

لا يـقبـل الديـان أعمـالاً لنـا إلا بتـوحيد عظـيم الشــان

ولـذاك يـوم الحشر يوم نـدامة عنـد الطغـاة كذاك والأعوان

عنـد الإلـه هناك يلعن بعضهم بعضـاً ويبـرأ واحد من ثانى

وتعـض يا جاسوس إصبع نادم وتود عـودة ســايق الأزمان

لتـفارق الطـاغوت تحـقيقاً لما قـد ضاع منك لصحة الإيمان

فاسـعى لـذاك الآن قـبل فواته واكفـر بشرع الكفر والطغيان

والحـق بجنـد الحق وانصر أهله واسـعى لـرفعة راية الإيمان

واعـلم بـأن الحـق سيلُ عـارمُ لا يـوقفن ميـاهه الثقــلان

فارفـق بنـفسك أن تحاول صده لا تجـرفنـك ثـورة الطوفان

إن تجـرفـن معـارضا لمياهه يلقيـك بيـن زبالة الأزمـان

فالحـق شمـس والضـلالة ظلمة والشمس لا تحجب من الذبان

من قـام فى وجه الشريعة والهدى يخـلد مهاناً فى لظى النيران

وكتب/ أبو محمد المقدسي

موقعنا على الإنترنت

منبر التوحيد والجهاد

http://www.geocities.com/maqdese

حقوق النشر غير محفوظة